Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى يستقر الرأى بعد أن يجمعهم الرسول ﷺ ويقول لهم : « أيها الناس إنى رأيت فى منامى رؤيا . رأيت كأنى فى درع حصينة ، ورأيت كأن سيفى ذا القفار انفصم عند ظبته (أى طرفه) ، ورأيت بقرا تذبح ، ورأيت كأنى مردفا كبشا » .

فقال الناس : فماذا أولتها يارسول الله .

قال رسول الله ﷺ : « أما الدرع الحصينة فالمدينة فأمكثوا فيها ، وأما إنفصام سيفى فقتل رجل من أهل بيتى ، وأما البقر المذبح فقتلى من أصحابى ، وأما إنى مردف كبشا فقتل قائد من الأعداء إن شاء الله » .

ويوضح الرسول ﷺ خطته قائلا : « امكثوا فى المدينة وأجعلوا النساء والذرارى ى الآطام (أى بيوت الحجارة) فإن دخل علينا العدو قاتلناه فى الأزقة فنحن اعلم بها منهم . ورموا من فوق الصياصى (أى الحصون) » .

ويتفق الصحابة من مهاجرين وأنصار على هذا الرأى . وها هو الحمزة رضى الله عنه يقول وقد كان صائما : « والذى نزل عليك الكتاب لا أطعم اليوم حتى أجالدهم بسيفى خارجا من المدينة » .

لكن ماذا عن قوات الطرفين ؟ النظرة السريعة إلى الجمعين تقول أن المجاهدين المسلمين الفا ، بينما المشركين كانوا ثلاثة آلاف . وياليت عدد المجاهدين المسلمين يظل على حاله . لقد تخاذل منه ثلثمائة مجاهد حين عاد بهم حليف الشر أو اليهود « عبد الله بن سلول » . ولذلك تتقدم القوات